

Distr.: Limited
19 February 2013
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الخمسون
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣

مشروع التقرير

إضافة

[...] - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

- ١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)".
- ٢- وتكلم في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ممثلو إندونيسيا وإيطاليا والبرتغال وكندا ونيجيريا واليابان. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.
- ٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي علمي وتقني، عنوانه "توسيع نطاق برنامج الزمالات الطويلة الأمد المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن تكنولوجيات السواتل النانوية، الذي استضافه معهد كيوشو للتكنولوجيا، اليابان: دراسة عليا في مجال تكنولوجيات السواتل النانوية"، قدّمه ممثل اليابان.
- ٤- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:



- (أ) مذكرة من الأمانة عن مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: تسخير البيانات المكانية الجغرافية المستمدة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة (A/AC.105/993)؛
- (ب) ورقة غرفة اجتماعات، عنوانها "Rio+20 and beyond" (مؤتمر ريو+20 وما بعده) (A/AC.105/C.1/2013/CRP.16)؛
- (ج) الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نَصَبُو إليه"، التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٦٦/٢٨٨، المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢؛
- (د) التقرير الأول لفرقة عمل منظومة الأمم المتحدة المعنية بجدول أعمال الأمم المتحدة الإنمائي لفترة ما بعد عام ٢٠١٥، والمعنون "Realizing the future we want for all" (تحقيق المستقبل الذي نريده للجميع).
- ٥- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة، في قرارها ٦٧/١١٣، أشارت إلى أن عدداً من التوصيات الواردة في خطة عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث (A/59/174، الباب السادس-باء) قد نُفِذت، وأنه يجري إحراز تقدّم مُرضٍ في تنفيذ التوصيات المتبقية من خلال أنشطة وطنية وإقليمية.
- ٦- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن منجزاتها الطويلة العهد تشمل عقدة ثلاثة مؤتمرات بشأن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (هي اليونسيس الأول والثاني والثالث)، عُقدت في فيينا في الأعوام ١٩٦٨ و ١٩٨٢ و ١٩٩٩، وأفضت إلى قيام اللجنة بأعمال مهمة كثيرة وقيام مكتب شؤون الفضاء الخارجي بكثير من الأنشطة البرنامجية.
- ٧- ورَحَّبَت اللجنة الفرعية بالفقرة ٢٧٤ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نَصَبُو إليه"، والتي أقرَّ فيها المؤتمر بما للبيانات المستمدة من تكنولوجيا الفضاء وللرصد الموقعي وللمعلومات المكانية الأرضية الموثوقة من أهمية في صوغ سياسات التنمية المستدامة وبرامجها وتنفيذ المشاريع الخاصة بها.
- ٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد نظّم أثناء ذلك المؤتمر، بدعم من حكومتي البرازيل والنمسا، حدثاً جانبياً عُقد في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢ تحت عنوان "تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة"، من أجل زيادة الوعي بفائدة البيانات الفضائية في التصدي لتحديات التنمية المستدامة في مجالات مثل الموارد المائية والمنظومات الإيكولوجية البحرية والرعاية الصحية ونمو السكان وتغيّر المناخ وإدارة الكوارث والأمن

الغذائي، وكذلك لمناقشة إسهام المعلومات المستمدة من الفضاء والتكنولوجيات الفضائية في دعم تنفيذ نتائج المؤتمر والتدابير المتعلقة به.

- ٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالحد من مخاطر الكوارث، سوف ينظمان في جنيف، في ١٢ آذار/مارس ٢٠١٣، الدورة المفتوحة العاشرة غير الرسمية للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، التي ستركز على موضوع "الفضاء والحد من مخاطر الكوارث: التخطيط لمستوطنات بشرية قادرة على الصمود"، وهي مبادرة تأتي في حينها بالنظر إلى جدول الأعمال الإنمائي الأوسع، وخصوصاً بالنظر إلى ما تكتسيه فكرة القدرة على الصمود عموماً من أهمية.
- ١٠- ونظر في البند ٥ من جدول الأعمال أيضاً الفريق العامل الجامع، الذي عاود الانعقاد وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧. وأقرت اللجنة الفرعية في جلستها [...]، المعقودة في [٢١] شباط/فبراير، توصيات الفريق العامل الجامع (انظر المرفق الأول بهذا التقرير) بشأن تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث.

[...] - التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه

- ١١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٩ من جدول الأعمال، المعنون "التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه"، واستعرضت المسائل المتعلقة باللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه وآخر التطورات في ميدان النظم العالمية لسواتل الملاحه والتطبيقات الجديدة لتلك النظم.
- ١٢- وتكلم في إطار البند ٩ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإيطاليا والصين وفرنسا والهند والولايات المتحدة. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.
- ١٣- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية الوثائق التالية:
- (أ) تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ولاتفيا بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه (A/AC.105/1022)؛
- (ب) تقرير الأمانة عن الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠١٢ في إطار خطة عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه (A/AC.105/1034)؛

(ج) مذكرة من الأمانة عن الاجتماع السابع للجنة المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1035)؛

(د) ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي عن إتاحة استخدام النظام العالمي الروسي لسواتل الملاحة دون مقابل للمجتمع الدولي (A/AC.105/C.1/L.331).

١٤ - واستمعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن هذا البند إلى عرض إيضاحي علمي وتقني عن "السياسة الحكومية بشأن النظام العالمي لسواتل الملاحة (غلوناس) وحالته الراهنة وتحديثه"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي.

١٥ - واستمعت اللجنة الفرعية أيضاً إلى عرض إيضاحي عن "اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة وبرنامجها الخاص بتطبيقات تلك النظم"، قدّمه ممثل مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الذي يتولى مهام الأمانة التنفيذية للجنة الدولية ولتتدى مقدّمي الخدمات التابع لها.

١٦ - وأبلغت اللجنة الفرعية بأنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، يتولى تنسيق الاجتماعات التخطيطية للجنة الدولية ولتتدى مقدّمي الخدمات التابع لها، بالاقتران مع دورات لجنة الفضاء الخارجي وهيئتيها الفرعيتين، إلى جانب تنفيذه برنامجاً يتعلق بتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة. وأشار إلى أنّ الأمانة التنفيذية تتولى أيضاً صيانة بوابة معلومات شاملة لصالح اللجنة الدولية ومستعملي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٧ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي، من خلال برنامجه المتعلق بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، وبمقتضى خطة عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، يُركّز في عمله على الترويج لاستخدام تكنولوجيات تلك النظم كأدوات لتطبيقات علمية، منها تأثيرات طقس الفضاء على النظم العالمية لسواتل الملاحة، كما يركّز على تنظيم حلقات عمل إقليمية حول تطبيقات تلك النظم وحول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء.

١٨ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة توفّر سبيلاً ناجح التكلفة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام مع حماية البيئة في الوقت نفسه. فالبيانات الساتلية الخاصة بالملاحة وتحديد المواقع تُستعمل الآن في طائفة واسعة من المجالات، تشمل رسم الخرائط وإجراء المسوح، ورصد البيئة، والزراعة الدقيقة، وإدارة الموارد الطبيعية، والإنذار

بالكوارث والتصديّ للطوارئ، والملاحة الجوية، والملاحة البحرية، والنقل البري، كما تُستعمل في مجالات بحثية مثل دراسات تغيّر المناخ ودراسات الغلاف الإيوني.

١٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ولائقياً بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة قد عُقدت في ريفا من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢. واشترك في رعاية حلقة العمل الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، والإيسا. واستضافت حلقة العمل الهيئة اللاتفية المعنية بالمعلومات المكانية الأرضية، نيابةً عن حكومة لاتفيا. وكان الهدف العام لحلقة العمل هو تيسير التعاون على تطبيق حلول قائمة على النظم العالمية لسواتل الملاحة من خلال تبادل المعلومات ورفع مستوى القدرات لدى بلدان المنطقة.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ الاجتماع السابع للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة والاجتماع التاسع لمنتدى مقدمي الخدمات التابع للجنة الدولية قد عُقد في بيجين، من ٤ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، ونظمتها حكومة الصين، وأنّ اجتماع اللجنة الدولية الثامن سيعقد في دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. كما أحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ الاتحاد الأوروبي قد أبدى اهتمامه باستضافة اجتماع اللجنة الدولية التاسع، عام ٢٠١٤.

٢١- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ الأفرقة العاملة التابعة للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة تركّز على المسائل التالية: توافق النظم وقابليتها للتشغيل التبادلي، وتحسين أداء خدمات النظم، وتعميم المعلومات، وبناء القدرات، والأطر المرجعية، والتوقيت، والتطبيقات. كما أحاطت اللجنة الفرعية علماً بما أُحرز من تقدم بشأن خطتي عمل اللجنة الدولية ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها، وخصوصاً فيما يتعلق برصد مجموعة نظم عالمية متعددة لسواتل الملاحة من أجل تحسين أدائها وقابليتها للتشغيل التبادلي، وكذلك كشف التداخل وتخفيفه.

٢٢- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة تواصل الترويج لمزيد من الشفافية في منظومات النظم العالمية لسواتل الملاحة، بما يتوافق مع مبدأ الشفافية المعتمد، الذي يقضي بأن يقوم كل مقدم خدمات بنشر وثيقة تتضمن معلومات عن الإشارات والنظم وسياسات تقديم خدماته المفتوحة والمستويات الدنيا لأداء تلك الخدمات.

٢٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بنشر منهاج دراسي يتعلق بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (ST/SPACE/55)، وهو يمثل نتاجاً فريداً لمداومات حلقات العمل الإقليمية المتعلقة بتطبيقات تلك النظم منذ عام ٢٠٠٦. ولوحظ أن هذا المنهاج الدراسي سيُتاح للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وسيكوم مكملاً لما يوجد لدى المراكز الإقليمية من مناهج دراسية نموذجية معتمدة ومجربة، أُعدت من خلال البرنامج المتعلق بتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

٢٤- وأثنت اللجنة الفرعية على مكتب شؤون الفضاء الخارجي لأدائه المتميز في القيام بمهام الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة ولتتدى مقدّمى الخدمات التابع لها، وأعربت عن تقديرها لجهود المكتب في تشجيع استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة في برنامجه المتعلق بتطبيقات تلك النظم.

٢٥- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS)، التابع للولايات المتحدة، لا يزال يوفّر للمجتمع الدولي مستوى رفيعاً من الموثوقية والدقة والخدمة. ولوحظ أنّ تشكيلة السواتل هذه تُواصل اتباع نسقٍ شقبيّ موسّع (٢٤ + ٣) لإتاحة نطاق تغطية أوسع وتوافر أفضل في مختلف أنحاء العالم. كما أحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ الولايات المتحدة تعتزم الإبقاء على نظام GPS كدعم مركزي في منظومة دولية ناشئة تضم النظم العالمية لسواتل الملاحة، وبأنه، مع نشوء نظم جديدة، سيكون توافق الإشارات بين تلك النظم وقابليتها للتشغيل التبادلي، وكذلك توافر الشفافية في تقديم خدماتٍ مدنيةٍ مفتوحة، عواملٍ محوريةٍ في ضمان حصول المستعملين المدنيين في مختلف أنحاء العالم على المنفعة القصوى من تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

٢٦- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ حكوميّ المملكة المتحدة والولايات المتحدة قد توصّلتا إلى فهم مشترك لحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بنظام GPS. ولوحظ أنّ هذا الفهم يشكلّ جزءاً من جهد مشترك أوسع نطاقاً لتعزيز التوافر وقابلية التشغيل التبادلي بين نظم الملاحة الساتلية المدنية، وكذلك تعزيز الشفافية في تقديم الخدمات المدنية.

٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدّمته الولايات المتحدة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي من تبرعات مالية دعماً لأنشطته المتعلقة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة واللجنة الدولية المعنية بتلك النظم ومنتدى مقدّمى الخدمات التابع لها.

٢٨- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأنّ تشكيلة النظام العالمي لسواتل الملاحة (GLONASS) التابع للاتحاد الروسي قد اكتملت، وهي تتألف حالياً من ٢٩ ساتلاً في

المدار. كما لاحظت أنه يجري في الوقت الحاضر استخدام ٢٤ ساتلاً حسبما هو مُزْمَع، مما يوفّر تغطية كاملة للكوكب الأرضي كله، وأن أعمال التطوير تتواصل بشأن جيل جديد من سواتل GLONASS-K.

٢٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً كذلك بأن حكومة الاتحاد الروسي أعلنت تمديد التزاماتها بتوفير إشارات GLONASS ذات الدقة الاعتيادية للمجتمع الدولي، بما فيه منظمة الطيران المدني الدولي، على أساس غير تمييزي لمدة لا تقل عن ١٥ سنة دون تقاضي رسوم مباشرة من المستعملين.

٣٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن من المقرر أن يصبح نظام غاليليو، وهو نظام الملاحة الساتلية العالمي الكامل المقبل الذي يجري تطويره في أوروبا، متاحاً في عام ٢٠١٤، بتشكيلة تضم ١٨ ساتلاً من بين السواتل الـ ٣٠ المخطط لها، وأن هناك تكنولوجيات استقبال مبتكرة وبرامج تطبيقية قائمة على نظام غاليليو يجري استحداثها في طائفة واسعة من المجالات (في جميع وسائط النقل وفي الزراعة الدقيقة والتنقل الشخصي). وأحيط علماً كذلك بنجاح إطلاق أول ساتلين من سواتل غاليليو المخصصة لمرحلة التحقق في المدار.

٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الخدمة الملاحية التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض (إغنوس) تعمل منذ عام ٢٠٠٩، وقد وفّرت نظاماً ساتلية ملائمة لتطبيقات حرجة من ناحية الأمان، مثل الطائرات المحلّقة أو السفن البحيرة عبر مسارات ضيقة.

٣٢- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن إيطاليا لا تزال عضواً نشيطاً في اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، بصفتها أحد مؤسسي خدمة "إغنوس" الأوروبية ونظام غاليليو الأوروبي للملاحة الساتلية، وأنها قد استحدثت مشاريع تطبيقية وطنية تهدف إلى تعزيز استخدام الملاحة الساتلية، وناسقت تلك المشاريع مع المشاريع الأوروبية.

٣٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بسلسلة عمليات إطلاق ناجحة لنظام "بايدو" الصيني للملاحة الساتلية، وبأن هذا النظام قد شرع في تزويد الصين والمناطق المجاورة بخدمات أولية في مجالات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت.

٣٤- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن الهند تقوم حالياً بتنفيذ نظام الملاحة المعزّز الثابت بالنسبة للأرض (GAGAN)، المعان بنظام GPS، وهو نظام تعزيز فضائي يهدف إلى توفير مزيد من الدقة في تحديد المواقع لتطبيقات الطيران المدني، وإلى تحسين إدارة حركة المرور الجوية. وأشار إلى أن نظام GAGAN يتوافق مع نظم التعزيز الفضائية الأخرى وقابل للتشغيل التبادلي معها، وأنه سيوفّر خدمات ملاحية سلسلة إلى جانب النظم الأخرى. كما لوحظ أن

النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة، الذي يضم سبعة سواتل في المدار الاستوائي الثابت بالنسبة للأرض وأربعة سواتل في المدار المتزامن مع الأرض، هو الآن في طور التنفيذ. ومن المتوقع أن تكتمل التشكيلة كلها في عام ٢٠١٥.

٣٥- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن النظام الساتلي الياباني شبه السمي سيجري توسيعه والارتقاء به ليصبح نظاماً ساتلياً عاماً على الصعيد الإقليمي، ضمن مجموعة النظم العالمية لسواتل الملاحة، لصالح بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدائرة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة، بصفتها عنصراً أساسياً في نظام الرصد الجيوديسي العالمي، تدمج بين نظامي GPS و GLONASS، مع ما ينتج عنهما من مدارات وأجهزة توقيت ومواقع محطات وسرعات، في الإطار المرجعي الأرضي الدولي المشترك. وذكّر أن تلك الدائرة الدولية تشارك حالياً في مشروع أقرته اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، هو التجربة المتعددة النظم، التي هي نشاط عالمي لإيضاح سير عمليات الرصد الخاصة بالبيانات ولتحليل كل ما هو موجود من نظم عالمية لسواتل الملاحة، ويمثل تكملة لحملة العروض العملية الآسيوية المنطوية على استخدام عدة نظم عالمية لسواتل الملاحة ("multi-GNSS Asia")، التي تنسّقها اليابان من أجل تتبّع النظام الساتلي الياباني شبه السمي.

[...] - الأجسام القريبة من الأرض

٣٧- نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٢ من جدول الأعمال، المعنون "الأجسام القريبة من الأرض"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٧/١١٣.

٣٨- وتكلم في إطار البند ١٢ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وباكستان وجمهورية كوريا وفرنسا وكندا والمكسيك والولايات المتحدة واليابان، وكذلك ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. كما تكلم المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء. وتكلم أيضاً بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى والمراقبان عن الاتحاد الفلكي الدولي والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

٣٩- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "مكتب برنامج الأجسام القريبة من الأرض، التابع لإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء، والكويكب 2012 DA14"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ب) "بعثتا Hayabusa و Hayabusa-2 اليابانيتان الخاصتان برصد الكويكبات"،
قدّمه ممثل اليابان؛

(ج) "حالة القطاع المعني بالأجسام القريبة من الأرض في وكالة الفضاء
الأوروبية"، قدّمه ممثل الإيسا.

٤٠ - وكان معروضاً على اللجنة الفرعية الوثائق التالية:

(أ) معلومات عن البحوث في مجال الأجسام القريبة من الأرض، التي أجرتها
الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وكيانات أخرى (A/AC.105/C.1/106)؛

(ب) توصيات فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض بشأن التصدي
دولياً لخطر ارتطام جسم قريب من الأرض (A/AC.105/C.1/L.329)؛

(ج) التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (٢٠١٢-
٢٠١٣) (A/AC.105/C.1/L.330).

٤١ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى رسالة صوتية من رائد الفضاء الكندي كريس هادفيلد،
الموجود على متن المحطة الفضائية الدولية، عن تحليق الكويكب 2012 DA14 بالقرب من
الأرض، على مسافة قدرها ٢٧ ٠٠٠ كيلومتر، يوم ١٥ شباط/فبراير، والذي أثبت
اكتشافه وتتبّعه مدى أهمية الجهود الدولية المنسّقة في التنبؤ بما تمثله الأجسام القريبة من
الأرض في المستقبل من أخطار مشاهمة، وفي تخفيف تلك الأخطار إن اقتضت الضرورة.

٤٢ - وقدّمت اللجنة الفرعية إلى الاتحاد الروسي، حكومةً وشعباً، تعزيبها للأضرار التي
تسبّب فيها النيزك الضخم الذي سقط في منطقة تشيلياينسك في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣.

٤٣ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بما قام به فريق العمل المعني بالأجسام
القريبة من الأرض، برئاسة سيرجيو كاماتشو (المكسيك)، من عمل لوضع الصيغة النهائية
للتوصيات المتعلقة بالتصدي الدولي لخطر ارتطام أجسام قريبة من الأرض، وبما أحرز من
تقدم بشأن تنسيق الجهود الدولية الخاصة بكشف الأجسام القريبة من الأرض.

٤٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الأنشطة الرامية إلى حماية الأرض من ارتطام أحد
الكويكبات بما تنطوي على سيناريوهات متنوّعة ومعقدة، ربما كان التعاون الدولي هو
الوسيلة الأفضل لمعالجتها، وهي تتضمن التكبير بكشف الجسم القريب من الأرض وتتبّعه،
وتقرير مدى احتمال ارتطامه، والبت بشأن طريقة التصرف في حال كون ذلك الاحتمال
عالياً نسبياً، وما إذا كان يلزم حرف مسار ذلك الجسم.

٤٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أهمية تقاسم المعلومات في اكتشاف ما يحتمل أن يكون خطيراً من الأجسام القريبة من الأرض ورصد تلك الأجسام وتحديد خصائصها الفيزيائية، لضمان أن تكون جميع الدول، وخصوصاً البلدان النامية التي لديها قدرة محدودة على التنبؤ بارتطام الأجسام القريبة من الأرض وعلى تخفيف مخاطر ذلك الارتطام، واعيةً بالأخطار المحتملة.

٤٦ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بما اضطلعت به الدول الأعضاء من جهود دولية لكشف الأجسام القريبة من الأرض وفهرستها وتحديد خصائصها، مثل مركز الكواكب الصغيرة، ومرافق المقرابين الراديويين Goldstone وArecibo، والشبكة الكورية للمقارِب ذات العدسات الميكروية (KMTNet)، ومكتب برنامج الأجسام القريبة من الأرض التابع لناسا، ومشروع NEOShield الذي يموله الاتحاد الأوروبي وينسقه المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي.

٤٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن سائل مراقبة الأجسام القريبة من الأرض (NEOSSAT) المزمع إطلاقه في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٣، كبعثة تقودها كندا مع فريق علمي دولي، سيكون أول سائل مخصص للبحث من الفضاء عن الأجسام القريبة من الأرض.

٤٨ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بمبادرة المفوضية الأوروبية الرامية إلى تسهيل مشروع NEOShield وتمويله. وأعربت اللجنة الفرعية عن تشجيعها لمواصلة تمويل جهود حيوية مشابهة من أجل إعداد تقنيات لمنع ارتطام أي جسم قريب من الأرض على أساس طويل الأمد.

٤٩ - ورحبت اللجنة الفرعية بمشروع بحثي عالمي النطاق يجري الاضطلاع به ويتعلق بالعينات المأخوذة من أول بعثة للرجوع بعيّنات من جسم قريب من الأرض، هي بعثة Hayabusa اليابانية لاستكشاف الكويكبات، التي عادت إلى الأرض في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٠، والتي يُعتزم استخدام نتائجها في أغراض علمية وفي معالجة الأخطار التي تطرحها الأجسام القريبة من الأرض مستقبلاً.

٥٠ - ورحبت اللجنة الفرعية أيضاً بما يُزمع إنفاذه قريباً من بعثات للرجوع بعيّنات، مثل بعثة Hayabusa-2 اليابانية، التي ستطلق في عام ٢٠١٤ لتصل إلى الجسم المستهدف قريب من الأرض في عام ٢٠١٨ وتعود إلى الأرض في عام ٢٠٢٠؛ وبعثة "OSIRIS-Rex" (Origins Spectral Interpretation Resource Identification Security Regolith Explorer) للرجوع

بعينات، التي ستطلقها الولايات المتحدة في عام ٢٠١٦ لتصل إلى الجسم المستهدف القريب من الأرض في عام ٢٠١٩ وتعود إلى الأرض في عام ٢٠٢٣.

٥١- ونوّهت اللجنة الفرعية بالبعثات الماضية والمقبلة التي تُعنى بدراسة الأجسام القريبة من الأرض، ومنها بعثة Dawn التابعة للولايات المتحدة، التي أتمت في آب/أغسطس ٢٠١٢ رحلتها التي استمرت سنة كاملة. ومن شأن هذه البعثة، التي شَهِدت للمرة الأولى دخول مركبة فضائية في مدار حول جسم موجود في حزام الكويكبات الرئيسي، وهو حزام مَاهول بكثافة ويمثل مصدراً لمعظم الأجسام القريبة من الأرض، أن توفر مزيداً من المعلومات عن طبيعة الكويكبات وعن حزام الكويكبات الرئيسي.

٥٢- وأشارت اللجنة الفرعية إلى عدة اجتماعات دولية ستناقش الجهود التعاونية الدولية المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض، مثل مؤتمر الدفاع الكوكبي لعام ٢٠١٣ الذي تنظمه الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والذي سيعقد في فلاغستاف، أريزونا (الولايات المتحدة)، من ١٥ إلى ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

٥٣- وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أن الجمعية العامة الثامنة والعشرين للاتحاد الفلكي الدولي، التي عُقدت في بيجين من ٢٠ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢، قد اعتمدت قراراً بإنشاء نظام دولي للإنذار المبكر بالأجسام القريبة من الأرض، حسبما اقترحه الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، التابع للشعبة الثالثة في الاتحاد الفلكي الدولي.

٥٤- ورَحَّبَت اللجنة الفرعية بمبادرات المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، مثل مسابقة الورقات التقنية المعنونة "Move on Asteroid" وحملة "Find on Asteroid Campaign"، التي تهدف إلى توعية الناس، وخصوصاً الشباب، بشؤون الأجسام القريبة من الأرض.

٥٥- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٧/١١٣، عاود الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض انعقاده برئاسة سيرخيو كاماتشو (المكسيك). وعقد الفريق العامل [...] جلسات.

٥٦- وأقرَّت اللجنة الفرعية، في جلستها [...].، المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل (انظر المرفق الثالث لهذا التقرير)، بما في ذلك التوصيات الواردة فيه بشأن التصدي الدولي لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض.